من يوميات كاتب ومخرج تجريبى
فى المسرح العربى حول مسرحية

كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى

بعد مرور ١٩ عاما على ظهورها

وظهور الطبعة الثانية

بقلم : **السيد حافظ**

إهـــــداء

إلى الذين قفزوا قفزات غير مناسبة فى المسرح باسم التجريب ولم يجربوا التجريب الصحيح ولم يتشرفوا بالمسرح ولم يمارسوا النضال والبحث والمكابدة بكل مراحلها .

إلى كل المعارك التى كنا ندفع ثمنها من دمنا وأعصابنا وإلى كل ماخسرناه معنوياً ومادياً لتصحيح وتعويض مواقف المسرح العربى .

كلمـــــة

* في عام ١٩٦٠ صعدت خشبة المسرح أول مرة في مدرسة العباسية الثانوية (النادى الصيفى) .
* في يناير ١٩٧٠ نشرت أول مسرحية لى « كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى » .
* في يناير ١٩٩٠ قررت اعتزال المسرح ونشر ما لدى من مذكرات نادماً على أننى أمضيت ثلاثين عاماً ممثلا ومخرجا للمسرح في العالم الثالث عامة والوطن العربى خاصة .

تاركاً المسرح لرجال أقدر منى فنياً وأكبر منى وظيفياً وألمع منى إعلاميا » .

السيد حافظ

أول يناير ١٩٧١

مع الباعة اليوم صدرت مسرحيتي

« كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى

التفاهة في بلاد اللامعنى

في بلاد اللامعنى

بلاد اللامعنى

اللامعنى

معنى »

دار النشر — كتابات معاصرة — صبحى الشارونى

توزيع أخبار اليوم — عدد الصفحات ١٦ صفحة قطع صغير سعر النسخة أربعة قروش وفى كل صناديق البريد كان لدى الفنانين ورق كتب فيها . إلى السيد ....

تتشرف كتابات معاصرة أن تقدم للقارىء العربى .. الأديب الفنان السيد حافظ الذى حصل على جائزة المسرح فى مسابقة الثقافة الجماهيرية خلال المؤتمر الأول الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٧٠ .

ونقدم للقارىء التجربة رقم ١٥ فى المسرح للكاتب الفنان .. إنها ليست تجربته الأولى ولن تكون تجربته الأخيرة ...

« كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى
التفاهة فى بلاد اللامعنى
فى بلاد اللامعنى
بلاد اللامعنى
اللامعنى
معنى »

إنها عمل جديد من المسرح التجريبى ... مسرحية فى أزمة مع باعة الصحف .. الثمن ٤ قروش .

لست تشيكوف . لست يونيسكو لكنى انسان مرسوم فى معبد آمون محفور على جبهة التاريخ أسطورى الملامح .. باهت التقدير . أرفض لونى وصورتى على الحائط أتمرد بخلق، وكل رحلة تجاوز أتمرد .. اتجاوز .. فعشيقتى ايزيس تهبنى فى كل رحلة سرا من أسرار الحقيقة تهبنى رفضا منقوعا فى شريان الوعى .

لكنى يا أصحابى ألون فى داخلى الأتربة والاخضرار والمنازل والقرى والمدن والحوارى والأطفال الصامتين . ألون فى داخلى كل شىء بلون جديد .. ولأنى حين أنبثقت من فيضان النيل . كتبت على جبهتى بأننى لا أحب أن أكون سطرا من السطور البيضاء الجوفاء أو كلمة فى قاموس أخرس جامد . أو ناسك فى محراب الاغتراب .

السيد حافظ

كان المسرح بالنسبة لى . الهوية . الجيتار ، القصيدة . الباخرة .

كان المسرح هو الأجراس التى أدق بها فى اذن البلاد الغارقة فى الغيبوبة .

فى الصباح .. خرجت مع الناس أسير فى الشوارع أبحث عند الباعة عن المسرحية . لم ينتبه إليها أى بائع . كنت أحلم بالقاهرة العظيمة تجذب يدى إلى كل المواقع إلى الأيام القادمة و شم الناس والازدحام ورحلة الابداع لاتصل للعاصمة عن طريق البريد فالوجود له جذوره وأن تصرخ ملء الاسماع بإبداعك هنا .. قرر صبحى الشارونى أن يأخذ منى ثمانية جنيهات مساهمة منى فى طبع الكتاب .. كدت أطير كالعصافير . قررت أن أوفر من ثمن الوجبات الغذائية اليومية وأن أبدأ رحلة الإبداع .

التوزيع = ٤٠ نسخة فى أنحاء الجمهورية ... أربعون نسخة فقط.

آخر يناير ١٩٧١ سافرت إلى الإسكندرية حزينا

تحدثت مع الأصدقاء : مسعد خميس (٢) يوسف عبد الحميد (٣) نازك ناز (٤) فؤاد عبد العال (٥) عن ضرورة أن يكون لنا شكل مسرحى متميز وجماعة متميزة فنيا ...

حوار طويل .. ساعات وساعات مع مسعد خميس ويوسف عبد الحميد ومحمد نوار (٦) .

محمد نوار أوجد لنا مكانا لعمل فريق مسرحى . أين ؟

مسرح الجيزويت فى سيدى جابر بالإسكندرية . هناك نادى السينما بقصر ثقافة الحرية يقيم مسرحه الندوات الخاصة بنادى السينما وهناك الأب بطرس (٧) فان . وتحدثنا مع الرجل (وهو قسيس يحمل شهادة دكتوراه فى الفلسفة والفنون ويحب السينما المسرح وبدأنا الاستعداد لتكوين الجماعة . كانت

الصورة أن تكون معنا نازك ناز مصممة للديكور يعاونها يوسف عبد الحميد بخبرته وتحدثت مع يوسف عبد الحميد كثيرا عن ضرورة أن يخرج للمسرح وكان يرفض بإلحاح وكنت أذهب إلى مسعد خميس فى منزله أقنعه بضرورة أن يساعدنى فى أن يقنع يوسف عبد الحميد بالإخراج ويكون شجاعا لخوض التجربة ونحن جميعا معه ثم بدأنا رحلة التثقيف الذاتى — حضور المعارض — الندوات — قراءة الكتب .
وقابلنا محم نوار (الطالب بالفنون الجميلة فى ذلك الوقت) بمجموعة التجريبين ودخلنا الأتيليه وتعرفنا على الفنان مصطفى عبد المعطى (٨) والفنان سعيد العدوى (٩) وكانا معيدين فى الكلية ومعهم محمود عبدالله (١٠) الذى لم ألتق به إلا فيما بعد فى إحدى ندوات جماعة الاجتياز .

كان فى الجيزويت رجل مسرح يسمى مسيو مانـولى على ما أظن وكان رجلا جادا يحب المسرح

وصارماً وله منطق الرجل العسكرى . ومن خلال جماعة الفنون الجميلة بالجزويت تعرفنا على عالم الفنون الجميلة ثم عالم الموسيقى الذى تعرفنا عليه من خلال الفنان فاروق حسنى (١١) (مدير قصر ثقافة الأنفوشى) الذى قرر أن يكون اللقاء الموسيقى الأسبوعى فى مكتبه كل يوم جمعه صباحا لنسمع سيمفونية ثم يناقشها ونتحاور ... وجاء الفنان أحمد إسماعيل (١٢) لينضم الينا كناقد أدبى متميز وكاتب له تجاربه الكثيرة الجادة والتى يرفض الآن أن ينشرها .

فى الجيزويت بدأنا نستعد للتجربة الأولى مسرحية (كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى) وعلى صعيد آخر فى القاهرة . بدأت ردود الفعل تتوالى فى الصحف كتبت مجلة المصور تحت عنوان هذا الكاتب الجديد ، وأما الأديب الشاب السيد حافظ فيكتب مسرحية دقيقة الحجم ينشرها فى كتاب لايزيد على الكارت بوستال ، يسميها (كبرياء التفاهة فى بلاد

اللامعنى) وقد نرى هذا العنوان غير واضح ولكنه فى الحقيقة أوضح ما فى المسرحية التى ينبه السيد حافظ قراءها إلى أنها من المسرح التجريبى ... بطل المسرحية مذيع وميكرفون ، يشاركهما البطولة أصحاب الأسماء التالية زوجة وأبرة وفانلة ... شاب ومثلثان وفانلة ... شاب ودائرتان وفانلة ...

ومجموعة أخرى من الآدميين والأشياء ، طاب لى كثيرا أن اقرأ أعمالهم فى المسرحية ولكنى لم أفهم منها شيئا .. مع ذلك أقول إن السيد حافظ موهبة مسرحية ، لاينقصها الا أن تخفف قليلا من إعجابها بالابر والفانلات والدوائر والمثلثات والمكيروفانات ...

كمال النجمى
مجلة المصور

ثم كتب عبد الفتاح منصور في جريدة المساء تحت عنوان (نحات الحمى الجديدة : تفاهة وكبرياء) عن (كتابات معاصرة) صدرت مسرحية جديدة ذات فصل واحد لكاتب جديد هو السيد حافظ وهى تنتمى بصورة مغامرة إلى مايسمى بالمسرح التجريبى .. ويبدو أن التجريبية واضحة حتى فى عنوان ذلك العمل (كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى) .. وإذا كنا نحرص بجدية حقيقية على إرساء دعائم مسرح طليعى فى مصر ، فإن من ألزم الامور أن نعطى تلك التجارب الجديدة لكتاب جدد اهتماما خاصا من حيث المتابعة النقدية ، والقاء الضوء على تلك البراعم التى تستنزف دمها فى سبيل أن يرى نتاجها النور ... ينبغى إذن أن نحتفى بهذه الاعمال .. مهما شابها من قصور يرجع فى المقام الأول إلى أنها لاتتوسم بالضرورة ألقواعد الكلاسيكية للفن المسرحى ، وانما تبحر فى سبل مجهولة بقصد الوصول إلى المرفأ

الحقيقى الذى لم يكتشف بعد . وهو فى حد ذاته أنجاز يستحق كل تقدير.

ورغم أن (كبرياء التفاهة) لاتتجاوز ثلاثين صفحة من القطع الصغير جدا إلا أنها تقول مايمكن أن تقوله مسرحية أخرى فى مئات الصفحات .. وهذه السمة . سمة التركيز الشديد هى أهم ملامح هذا العمل ، وأهم علامات الاقتراب من المسرح الحقيقى

الشخصيات فى المسرحية ليست محددة تحديدا كلاسيكيا وإنما هى شخصيات خلقت من ذاتيات ممعنة وانطلقت إلى عموميات ممعنة أيضا .. وهى كلها تنطلق وتدور لتخدم الشخصية المحورية فى العمل ، شخصية المذيع الذى فقد مواهبه وإمكاناته ذات يوم لأسباب خارجية طفت على المجتمع كله فصبغته بصبغة خاصة تتمثل فى النفور من كل ما هو

جاد .. ونتيجة لهذا فقد لجأ البطل إلى العمل الإذاعى
عله يمتص حنقه الشديد على وضع يغضبه . ويبدو ان
تلك الإمكانات التى فقدها لها علاقة قوية بالفن مما
يؤكد لدينا أنه يعبر بصدق عن إحساس الكاتب نفسه
، وتخوفه من ملامح يتمنى الا يوجد ، وصراعاته
مع الكلمة التى لاتجد المتنفس الكافى ، لأن المناخ بارد
جدا ، يصيب الفكين باصطكاك شديد .. فالخواطر
مذبوحة ، وكل أشياء العالم تساوت بعد الرهبة (فى
بداية المسرحية يلح المذيع على زوجته المشغولة بصنع
بلوفر بإبرة تعانى الصدأ يلح عليها أن ترافقه فى
رحلة التكرار المميت لمشاهدة مباراة فى الكرة حيث
يتولى إذاعة وصف لها غير أنها ترفض مؤثرة رؤيتها فى
التليفزيون ويحاول إقناعها دون جدوى لأنها قد
وقفت على حقيقته ، وقد عمدنا إلى هذا العرض
السريع لكى نقرر بعض الأمور ذات الدلالات
الخاصة .. منها أن السيد حافظ رغم اغراقه فى الرمز

فى بعض الأحيان ، وملامسته للواقع مباشرة فى أحيان أخرى لايتخذ من الفن المسرحى ملجأ يهرب إليه من قتامة الواقع وإنما على العكس من ذلك ليعيشه بكل عنائه ، ويوسع رقعته .. ومن الكشف قد يحدث التغيير ..

وكذلك فنحن لانجد الشخصيات معمقه بالقدر الكافى .. عدا المذيع الذى ألقى عليه المؤلف بعض الضوء ، لانجد الشخصيات الأخرى سوى أشباح باهتة تؤدى دورا مساعدا فقط من أن المذيع يذوب أحيانا فى صورة الصحفى مما يؤكد أن المسألة كلية مما كان يحتم إلقاء الضوء بنوع من التعادل على الشخصيات .. تعادلا نسبيا أعنى ومنها أن السيد حافظ شاب يملك كما رأينا إمكانيات قديرة خاصة فى مجال اللغة المسرحية التى لايعيبها كما ذكرت سوى استاتيكتها ولكننى واثق فى أنه سيتطور بها إلى اللغة المطلوبة ، اللغة التى تقف على خط واحد مع الحدث

من حيث الأهمية منطلقا بها من السكون اللنوى البحث إلى التحرك الحسى الفنى .

نعود أخيرا ونقول : إننا ينبغى أن نحتفى بكل التجارب الجديدة التى تظهر أبواب حديثة ، ولو لم يكن لها سوى المغامرة ، لكفاها فخراً .

عبد الفتاح منصور

فى آخر يناير قدمنا مسرحية (كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى على المسرح فى مسرح الجيزويت القى الجمهور علينا فى بداية العرض وعندما رفع الستار كمية من النكات والسخرية حتى كدنا أن نهزم . جرى الأب بطرس فان على المسرح ووقف أمام الجمهور قائلا : بلغة عربية فصيحة هذه المسرحية جديدة وهى من المسرح التجريبى الذى لم يشاهده الجمهور هنا فى مصر والحقيقة هى مميزة جدا وجميلة جدا ولقد دعوت الله فى صلاتى أن تعجبكم كما

أعجبتنى لأن الفنون الجميلة هى هدية من عند الله لنا وضجت صالة المسرح بالتصفيق .

وأغلقنا الستار وبدأنا العرض من جديد وفوجئت بعاصفة من التصفيق والحوار غير العادى بعد العرض ، وخرجنا للشارع لنجد الفنان / فاروق حسنى مدير قصر ثقافة الانفوشي يقول لنا هذه المسرحية لابد وأن تعرض على قصر الأنفوشى وحرام أن تعرض لمدة ليلة واحدة . تعالوا للعرض لمدة ثلاثة أيام وقلنا إن هذا الرجل يجاملنا لأنه قال : هذا العمل لو كان فى باريس لاهتزت الدنيا هزاً عنيفاً لقد شاهدت مثله فى باريس ويجب أن يعاد عرضه وأنا سأكون معكم فى جماعة المسرح هذه وسأكون معكم عضواً لامديرا فأنتم تقولون ماعندكم فى الشعر والقصة والمسرح وأنا أقول ما عندى فى الموسيقى والفن التشكيلى . فى تلك الليلة جلسنا جلسة طويلة لتحديد اسم المجموعة كنت أصر على أن يكون اسمنا يشبه اسم جماعة التفوق أو جماعة

التجديد أو جماعة التجريب أو جماعة الاجتياز وارتاح مسعد خميس ويوسف عبد الحميد للأسم الأخير ...

فى اليوم التالى سافرت إلى القاهرة وسافرت هناك بالجوع يواجهنى . يوم الجمعة كان على أن أذهب إلى دار الأوبرا لسماع أوركسترا القاهرة السيمفونى أو أى أوركسترا آخر بخمسة قروش . وهو المبلغ المخصص للقطار ، وفى الظهيرة سندوتش فول . فى المساء الرغيف وبقرش صاغ حلوى طحينية كتبت إلى مسعد خميس خطاباً طويلا عن القاهرة عن جوعى عن مواجهتى للقمر فى مدينة لاترحم . ذهبت إلى السيدة زينب عند الكاتب القصاص أحمد الشيخ (١٣) وهناك قابلت الشاعر المرحوم أمل دنقل (١٤) وطلب منى أمل دنقل أن نناقش مسرحية كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى فى جمعية الدراما بالقاهرة بنادى الأدباء بشارع قصر العينى . وذهب معى إلى الكاتب المسرحى السيد

الشوربجى (١٥) المؤلف المعروف فى ذلك الوقت وسكرتير جمعية الدراما ومسرح الغرفة وقدمنى له أمل دنقل مقدمة طيبة ووعد الرجل بتحديد الندوة بعد أسبوع وقرر أن يقدمنى للجمهور الكاتب المسرحى اللامع جدا على سالم (١٦) ...

وجاء يوم الندوة وجلس الفنان على سالم ليقدمنى وطلب منى أن أقرأ مسرحية أخرى بجانب كبرياء التفاهة حتى يتعرف الجمهور على .

وحضر اللقاء الناقد فاروق عبد العزيز (١٧) والفنان التشكيلى أحمد غانم (١٨) وحضر أمل دنقل والكاتب المسرحى صلاح راتب (١٩) ونخبة من الفنانين وبدأت الندوة حتى حدثت المشكلة الكبرى .

أن قام على سالم من المنصة وقال :

سامحونى لا أستطيع أن أجلس هنا على المنصة ولا

أناقش هذه المسرحية أو مايسمى بالمسرح التجريبى .
إنه تخريب فى المسرح وفى عقلية الجمهور ولن يقدم
هذا العمل أننى لو حكمت لطلبت إطلاق النار على مثل
هذه الأعمال التى لاتبنى الإنسان ولكنها تهدمه .

ووجدت أمل دنقل ينسحب من الصالة وفاروق
عبد العزيز وأحمد غانم ووصف صلاح راتب يصرخ
قائلا هذا كاتب جديد من أروع كتاب الدراما لدينا

فى المساء قابلنى أمل دنقل مبتسما وجادا كعادته
قائلا أنت تصنع فنا يهز عروشهم أنت تخلق فنا جديدا
تحمل دعنا نأكل كباب معى ثمن قصيدة . وسرنا فى
شوارع باب اللوق . وحدثنى أمل دنقل عن صافيناز
كاظم وضرورة أن التقى بها .

كان الزمن يمر بطيئا فى لحظاته .. وكنت أحاول
جاهدا أن أجد نفسى . قابلت صافيناز كاظم (٢٠)

صدفة فى قصر ثقافة الغورى وتحدثنا حديثا طويلا كان ذلك بعد حديث أمل دنقل معى بيومين . هكذا القاهرة قد تجد من تريده فى يوم أو فى شهر أو فى سنة أو تظل طوال العمر لاتجده .

صافيناز فرحت بالمسرحية وطلبت مصورا يصورنى وقالت سأكتب جاء كاتب مسرحى يكسر قيود المسرح المصرى . وعرفتنى بضياء الدين بيبرس (٢١) الذى فرح بالكتاب هو الآخر وصورنى وقال سأجعل عنوان المقال « اقبضوا على هذا الهيبى المسرحى من شوارع القاهرة » وعرفتنى صافيناز بالدكتور رفيق الصبان (٢٢) الذى أبدى إعجابه بالعنوان ووعد بقراءة العمل وقابلنى محمد جبريل الأديب الرائع كمواسم القمح والفن وأجرى حواراً معى نشره فى جريدة المساء وكان أول مانشر لى وكان له الفضل فى تقديمى ، وتحت عنوان حوار مع كاتب يقول فى محاولته الأولى فى النشر اسمها «كبرياء التفاهة فى

بلاد اللامعنى » والثانية « الحانه شاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب) وله محاولات أخرى ربما يكفى قراءة اسمائها للحكم عليها بأنها تحمل من البحث عن الغرابة أكثر من أن يقول كلمة لها قيمة أو فن له معنى ولكن أوزوريس يدخل المسابقات فيفوز بجوائزها الأولى ويصبح من الضرورى أن تتغير النظرة إلى محاولاته فلا يكفى اسم المسرحية لكى تصدر حكما بصلاحيتها من عدمه ... ونسأله لكى تصدر حكما بصلاحيتها من عدمه ... ونسأله عن تجربته وتأتى الإجابات شبيهة بأسماء مسرحياته لكن من الصعب كذلك أن نرفضها ...

★ مولدك ؟

— ولدت كآلاف ممن يولدون ..

★ التعليم ؟

— حصيلة تجارب المدارس المقررة .. بالاضافة إلى

حصيلة من المعهد العالى التجارى وحصيلة اللغة فى كلية اللغة .. فضلا عن التجربة والبحث إلى أقصى الممات ، وكان آخرها ، مدرسة الرقص فى غرفة منعزلة .

★ قصتك مع المسرح ؟

— إنه أبى القديم ، وابنى الذى يجب أن أنقذه .. ومحاولاتى نسيج فرعونى كان يرتل سرا فى المعابد .. شاهده هيرودت سرا .. ولكنه الآن أصبح علانية ...

★ فأين الإسكندرية فى محاولاتك ؟

— الإسكندرية فى محاولاتى « تجربة » ...

★ متى كانت البداية ... وإلى أين ؟

— فى عام ١٩٦٥ بدأت أكتب .. وتمردت تجاوزا حتى وصلت إلى عدد ضخم من التجارب .. لكننى ارفضها .. ففى كل صباح لى وجه جديد

.. وإشراقة شمس جديدة فى عينى .

★ فلمن تكتب ؟

— للإنسان ..

★ الكلمات التى تريد توصيلها ؟

— بالضبط .. هى أعمالى .. الكلمة الرغيف .. الكلمة التطهر .. الكلمة الشمول ..

★ مدى استفادتك من الأجيال السابقة ؟

— استفادة من القاع الأجوف المقلد ، إلى الغيثان المريض المطعون بالهزيمة .

★ هل لدينا مسرح مصرى ؟

— لايوجد لدينا سوى مسرح أجنبى متأثر منفعل مفتعل مقلد هزيل .. ولايوجد مسرح مصرى بسبب عدم وجود التجربة المصرية الأصيلة فى الكاتب المسرحى .. إذا وجد كاتب مصرى

لاينظر لمصر على أنها ميتا فيزيقية التفكير .. عندما يكتشف كاتب مصر ، فسيصبح لدينا مسرح مصرى ..

★ فمن الأمل فى مسرح مصرى ؟

— جيلنا من الكتاب الذى لم يظهر إلى الآن .. جيل رائع ملىء بأشياء خفية مكتوب عليها ممنوع الاقتراب من هيئة المسرح والثقافة الجماهيرية لأن الهيئة احتكار للمفلسين فكريا .. والثقافة الجماهيرية مرتع للفوارغ من كل شىء فى الاقلام ...

★ محاولاتك .. هل تصدر عن رؤية خاصة ؟

— بالطبع نعم .. ولكن هذه الروية ليست من مستنقع ذاتى محدود منفصل يلهث خلف سراب أو اغتـــراب بلا معنى .. هذه الرؤية مغروسة فى صدر مصر نابعة من كل منابع تفجر الأشياء

العصرية تحلق فى أفاق واعية لمنح الإنسان شيئا جديدا ...

★ قراءاتك الأجنبية ؟

— قليلة ... لأن عمر الإنسان قصير .. واليوم قصير .. والأمل فى الاحتواء على كل شىء نادر ...

★ فما هو الأثر الذى تطمح إلى تحقيقه فى المسرح المصرى ؟

— أن يصبح المسرح المصرى مدرسة تدرس فى معاهد الدراما فى جميع أنحاء العالم ..

★ العقبات التى تواجهك ؟

— رغيف الخبز والكتاب وثمن مكالمة تليفون وتذكرة سفر إلى العالم ..

★ أخيرا . ما موقفك من النقد ؟

— مازلت علامة استفهام على صدر البعض ..

ونظرة شك من البعض الآخر يشعرانى خلوة فى
نخاع عظيم .. وأعود فأقول .. ليس لدينا نقد
واع متخصص متفتح لكل يوم بمعنى جديد .
محمد جبريل

ومكثت عند أحمد الشيخ عدة أيام ثم رحلت إلى
سكن آخر بأجر ثمانية جنيهات فى الشهر بينما الأسرة
ترسل ستة جنيهات فى الشهر وعلى أن أعمل مصححا
فى جريدة التعاون بجنيهين (٢ جنيه) الصفحة فى
تلك الأثناء جاءتنى رسالة من مسعد خميس كتبت
هكذا دون مقدمات .. أشياء لاتحيا الا فى الصدور
فقط ياسيد : أنا مقدر كل ما أنت تعانيه وأشعر بأزيز
القهر فى صدرك ولكن (شىء واحد) لايجب أن
تنساه .. عناد العظمة .. لاتخر مثلى .. فقد تذكرتك
بالحاح حتى بكيت .. أموت عندما ينال منى القهر
.. ولكن للأسف القهر حقيقة ..

(مبسوط أديك شرفت جدار الهزائم) أحبك وأذكرك دائما .. رغم نبع السخافة الضامرة التى تحصرنا كيد طفل صغير . يصيد ذبابة على سطح الزجاج .

الاسكندرية صباح اليوم — محمد على (٢٩) يرسل لك السلام .

كانت نازك ناز تلعب دوراً مع مسعد خميس فى مسرحية (كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى) كانت زميلتنا فى معهد الفنيين التجاريين وعندما كان معى خميس ويوسف عبد الحميد يقدمان فى المعهد أغان خفيفة فى حفلات السمر أدركت من خلال رحلة الترام اليومية أنهما متميزان وهما صديقان لى ونشأت بيننا صداقة تحولت فيما بعد إلى حوار فكرى حول المسرح والجديد فيه .

كانت نازك ناز قلقة جدا بشأن التمثيل وأهلها أيضا

نفس الشيء وعندما رحلت إلى القاهرة فى كلية دار العلوم وتركت معهد اعداد الفنيين التجاريين . طلبت أن يكون فى جماعة الاجتياز عناصر نسائية وشباب جدد .

فاخترنا من الشباب أمير سالم .. أحمد عبدالله — كامل اسماعيل . محمد شوقى — رضا عبدالله — عادل أبو العنين — محمد اسماعيل . ومن الفتيات صبحية حسنين .

وبدأت الجماعة تتصل بى كى نستعد لعرض قصر ثقافة الانفوشى وفى الانفوشى . بدأت الرحلة الثانية لجماعة الاجتياز أو المسرح التجريبى فى مصر ..

بدأنا بإعداد التذاكر التى كتب فيها ... وزارة الثقافة .. الثقافة الجماهيرية .. قصر الثقافة بالانفوشى . جماعة الاجتياز .. يسرها أن تدعوكم لمشاهدة تجربتها المسرحية الأولى « كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى .

يعقب العرض مناقشة مفتوحة .. وذلك فى تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٩٧٧/٢/١٥ بقاعة المسرح بقصر الثقافة بالانفوشى .

أما برنامج العرض . كانت **الصفحة الأولى** بها عدة كلمات هى .. وزارة الثقافة ـــ الثقافة الجماهيرية قصر الثقافة بالانفوشى .. جماعة الاجتياز ... المسرح التجريبى .

أما **الصفحة الثانية** فكانت : مارسنا رحلة البحث ومازلنا فى دروب التجربة نعشق الصدق ولأن الإبداع كان لزاما علينا حين رسمنا أغنية الإنسان حروفا خفيفة ونبضا ملموسا وإيقاعا طيبا أن نلتقى به .. نحن الذين غرقنا فى القاع ورحلنا فى أحضان الشمس وعيا رفضنا .. أن تتبناه الاسطورة القديسة والايقاعات الضعيفة الانطلاق للأذن . إن رؤية الاشياء فينا ليست شكلا قاصرا ولا مضمونا عتيقا ..

أن شكل الأشياء فينا قيثارة جديدة المضمون والشكل والتعبير والتفجير والشمول .

جماعة الأجتياز

الصفحة الثالثة .. (كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى) عمل ساهم فى تكوينه :

مسعد خميس — يوسف عبد الحميد — السيد حافظ ... وفى وسط السطر .. نازك ناز محمد عباس — فؤاد عبد العال .. أمير سليمان .. صبحية حسنين .. أحمد عبد الله .. كامل اسماعيل — محمد شوق — محمد اسماعيل — رضا عبدالله — عادل أبو العنين .

نشكر مساعدات ... الأب بطرس فان — محمد نوار — مسيو مانولى— جماعة الفنون الجميلة بالجيزويت— يناقش العمل الأديب الناقد أحمد اسماعيل .

وفى الصفحة الأخيرة . كتبنا عدة عبارات حادة وجادة .. لاتذبحوا عظمة الإنسان على نصل الحضارة المزيفه ... كفى الإنسان اختناقا من هذا القديم ...

* فليكن الصمت شحنة العطاء والعمل تفجير الذات الجديدة . لكن الخواء يفرض علينا التعامل مع الانسان .
* الأرض الجديدة يكتشفها القلة ثم يدعونكم لتهيموا عليها .

جماعة الاجتياز

وتم العرض . ثم جاءت الندوة كان العرض أشبه بالهلع لدى جمهور المثقفين وكانوا أغلبهم من الفنانين التشكيليين وبدأ محمود عبد الله من جماعة التجريبيين الحوار كان يوسف عبدالحميد مشدود الأعصاب عندما سأله محمود عبدالله . ماذا تقصدون من هذه المسرحية .. أجاب يوسف عبد الحميد بشكل حاد

وحاول مسعد تهدئة الموقف وحاولت أن أتحدث فتحدثت وقلت : إن نكسة ٦٧ تفصل بين عالمين بين جمهورين بين مبدعين . نحن إبداع مابعد النكسة لنا لغة جديدة فى التعامل مع المسرح والكلمة . لقد انتهى جمهور قبل النكسة وبدأ جمهور المسرح القومى .

قرب شاطىء الانفوشى كاد يحدث شجار بالأيدى بين يوسف عبد الحميد ومصطفى عبد الوهاب الفنان التشكيلى .. كان كلام مصطفى عبد الوهاب بسخرية مريرة ولاذعة حول التجربة . الأمل بعيد .. وكان الأصدقاء فى سجن المعرفة القديمة كنا نريد أن نشترى الضوء للغد للحلم . للفكرة .. كانوا يبيعون لنا الاستهزاء ويمنحوننا العذاب ...

بلادنا محاصرة بقيود الأحلام القديمة والأفكار الجاهزة ، هزيمة يونيو ١٩٦٧ كانت تعذبنا وأنا أرى آلاف الشباب الفلسطينى يغدون فى شوارع مصر

هاربين من غزة بعد أن سقطت غزة والعريش وسيناء والجولان . من يشترى إبداعنا الجديد وجماهيرنا مهزومة ومبدعينا مهزومين . القهوة والشاى المر والتاريخ المعلق كمشنقة .

سافرت إلى القاهرة . وكنت أكتب كل يوم رسالة للأصدقاء مسعد خميس — يوسف عبد الحميد .

جاءتنى رسالة من مسعد بعد أسبوعين . جاء فيها الاسكندرية — مساء اليوم القاهرة والظروف والدراسة والحوادث والوحدة جلباب واسع جدا عليك . حتى أن محاولاتك التى أصبحت كثيرة (لتحريك يديك وقدميك ولسانك) أصبحت (أشواك) تنشبها فى عيوننا وقلوبنا .

لن أقول لك انى ماعدت أضحك لأنى حينما عرفتك كنت متأكداً من أن القلق عندك يكفى ليغطى

كل الأشياء وحينما أحببتك لم أعد أرى فيك أى شيء يضايقنى حتى خيالاتك الجنيه المفزوعة التى يطلقها رأسك ولسانك .

بى شوق شديد لرؤياك وليكن معك أى شيء قبلات . أو صفعات أو هذيان الغربة فى القاهرة . لن أناقشك فى شيء أو أوجه نظرك لشيء المهم أن ينتهى الامتحان وتنجح فى الكلية وتبقى أنت وأنا ويوسف ميلادا مستمرا بلا مخاض الغربة والقلق والملك والجوع والانتصار والانتماء بين أوراقك فى رحلة الطالب سيد حافظ من الاسكندرية إلى القاهرة طلبا للعلم . توجد أوراق كثيرة لابد أن تحرقها ..

لقد نفذنا كل أوامرك ونستطيع أن ننفذ أى أوامر أخرى مادام الصديق السيد حافظ هو الذى يصدرها .. أنا أتكبر عليك .. أحب حتى مواطن العرق والعفن فى جسدك .. التحقيق الصحفى والنسخ

والفلوس أرسلت فى البيت عندكم . الجوابات وصلت لأصحابها ...

مسعد خميس

يوليو ١٩٧١

وصلتنى رسالة من الشاعر الصديق الفنان التشكيلى ممدوح بدران بعد أن علم بعودتى الإسكندرية كتب فيها .

أحمل زمنى وأرى الاطفال يجيئون .. يصعد الطريق والنخيل والحروف والثمر .. مدينة معلقة فى صخورها حناجر ، ومزامير تبقى خطوة الملائكة . عندما تتدفق على يدى شلالات الخصوبة والتوليد والعصارة الأصيلة تبرق لى ياسيد ياحافظ نهراً وحشيا وأساطير .

تصور فى دمياط التجارية من حيث الثقافة على أن أغير لون هذه البقعة .

الأطفال . الأطفال . الأطفال .. أجلس معهم باستمرار . أخشى عليهم التلوث .

أكتب لك الآن من قصر الثقافة فى الساعة الثالثة والنصف . الزمن الباقى لى للقراءة والكتابة أعمل من الساعة التاسعة حتى الواحدة مساء يوم كامل مشحون أحاول أن أجمع فيه الطاقات لابداعها رقصا وحروفا وطواويس تأكل حبوب الصدأ . سوف أكون فى الإسكندرية يوم ١٧ ، ١٨ من هذا الشهر فلنا لقاء مع أدباء الاسكندرية وسوف أراك — هى أن تعثر على مجنون واع مثلك يرحل مابين الأقواس المهزومة برام لايهدأ .

السيد الذى أحبه سوف أكون عندك ومعى أشعارى أحدثهم عنك وسوف نحاول عمل مسرحيتك « كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى » مازلت أكتب وأشعر بحيوية زائدة مع أنى حارس مسجون كل الحب لك .

ممدوح بدران

سلامى
لسعد
ويوسف
ومحمد نوار
وعبد الله
وسعيد العدوى

. وكل المبدعين والذين يريدون أن يصنعوا الطائر لمصرنا العظيمة ريشة لتصعد عالية . ينقش عيوننا . أفقا يثمر أحضنه وقداسة .

ممدوح بدران

ملاحظـــــات :

١ ـــ تحول اسم مسرحية (كبرياء التفاهة إلى نكتة وعلى لسان ممثلى مسرح القطاع الخاص عام ١٩٧١ ـــ ١٩٧٢ .

★ كلمة المسرح التجريبى تحولت إلى نكتة لدى

المثقفين فى المقاهى فى القاهرة إلى المسرح التخريبى .

* كان مراد منير المخرج الشجاع الذى قدم مع مجموعة من الشباب أعماله تحت اسم المسرح التجريبى فى الاسكندرية فى نفس العام .. وكان متميزا .

* لم يستطيع ممدوح بدران تقديم المسرحية فى دمياط لأن المثقفين هناك لم يفهموها .

السيد حافظ

مذكرات سنة ١٩٩٠
بمناسبة مرور ٢٠ عاماً
على ظهور المسرحية
طبعة ثانية

كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى
التفاهة فى بلاد اللامعنى
فى بلاد اللامعنى
بلاد اللامعنى
اللامعنى
معنى

الطبعة الثانية ١٩٩٠

كلمة لى :

مذبوحة الخواطر ..
عيونك منابع التساؤل الذبيح .
يقطع النهار مرارته الملوثة .
أغنية طيبة لشوارع عينيك .
مازال السجود هروبك السحيق .
مازال المسجد والكنيسة خاليين .. منك ومنى
سافر فى داخلى قرن .
وتجربة الإنسان المجهدة الرائعة .
... كانت تبدو على محلامحى سذاجة الفضيلة .
وخرس القبيلة المميت .
ورؤيتها القاصرة المحدودة .

أرفضينى ماشئت .. لكننى صادق .. لكننى عنيد ..

سامحيني .. تساوت كل أشياء العالم . أمامى بعد الرهبة مع أنى أحب الإنسان .

بالطبع تعرفين أنى أهاجر فى التجارب .

السيد حافظ

الزمان : أحد أيام العصر الذرى الحجرى (البرونزى الملامح) — فى القرن الفوضوى .
المكان : أرض اللامحدود الملوث .

(المسرح مستويان) **المستوى الأول** : فى أسفل يمين المسرح تجلس امرأة تصنع بلوفر فى أسفل يسار المسرح توجد كرة وكأس) .

المستوى الثانى : أربع غرف — الغرفة الأولى (بها شابان . الشاب الأول يرتدى فانلة بيضاء — عليها بقعة سوداء كبيرة على صدره وبقعة زرقاء على ظهره — الشاب الثانى يرتدى فانلة رسم عليها مثلثان الأول على صدره والثانى على ظهره من نفس لون الفانلة) فى الغرفة الثانية (رجل عجوز جالس علق على صدره زجاجة ويسكى . امرأة عجوز تبدو أنها رفيقة أيامه الساذجة أو ربما هى شىء آخر لكن يطلق عليها هنا الأم ، وقد علقت على صدرها أوانى البيت بحجم صغير جداً وبعض الأثاث بحجم صغير أيضاً

... ويرى طفل صغير علق على صدره ثدى من الجلد يبدو أنه ابنها .. لكن لنقل إنه آخر العنقود ولنطلق عليه الطفل — يجلس أيضاً شاب وفتاة (خطيب وخطيبته) .

الفتاة : تنادى الأم (بماما) وتنادى الرجل (بأبى) ولا أعرف أكثر من ذلك — الفتاة تضع أوان حول رقبتها تشبه إلى حد كبير أمها .. لكن الأوانى التى علقت على صدر الفتاة أكبر وأحدث من الأوانى التى علقت على صدر الأم — الخطيب يوجد حول صدر فانلته خط دائرى) الغرفة الثالثة (توجد بها حروف متكاثرة تغطيها، وفيها صحفى بعض الأحيان نراه يستخدم غلاف صندوق التليفزيون ويبدو كمذيع للتليفزيون (فى الغرفة الرابعة) كلب مقيد بسلسلة وله حرية النباح كما يشاء أثناء العرض) .

ملاحظة هامة : (يوجد حول رقبة الزوج المذيع

حلقة من الحديد وميكرفون أمام فمه) . (المسرح شبه مظلم) .

المذيع : تحدثت فى شجرة بلوط — حلوة عيناك ياحبيبتى وجنتاك قنينة نبيذ وصلاة بوذية .

الزوجة : (وهى فى مكانها) حدثنى عن أشجار الزيزفون وكلمات قيصر المندهش بجمال كليوباترا ومراكب عينيها وبخورهما والمنارات العظيمة فى أهدابها .

المذيع : (وهو فى مكانه والمستوى الثانى مظلم ، بقعة ضوء عليه وبقعة على الزوجة) انفجرى لحناً أو سيمفونية . اطلقى طموحك سحباً واقماراً ترغب فى الوصول إلى أرض الزهره .. أطلقيه شموعاً ذرية الطاقة .. رهيبة ..

الزوجة : أعطني يديك .. أعطنى كلمة .. اعطنى صمتاً لأننى أرغب فى النوم العميق ..
(يعود الضوء — يتحرك الزوج تجاه الزوجة) .

المذيع : (لزوجته) لماذا لم ترتد ملابسك .. للخروج ؟

الزوجة : لن أذهب .

المذيع : لماذا ؟

الزوجة : سأشاهد المباراة فى التليفزيون .

المذيع : رافقينى فى رحلة التكرار المميت المريح .

الزوجة : أنت ستذيع المباراة وأنا أجلس لأشاهدها .. سأشاهدها هنا وهذا يكفى .

المذيع : حبيبتى العنيدة . مازلت عنيدة بالرغم من أنى أدق قلبك بأوراق أشجار الليمون .

الزوجة : الإبرة قد صدأت (تعمل فى البلوفر) .

المذيع : نعـــم !

الزوجة : أقول الإبرة قد صدأت .

المذيع : يمكنك أن تقذفها فى صناديق القمامة وهى كثيرة .

الزوجة : مازلت ترضع الغرابة وتعيش فى عالم غير العالم (تحدث نفسها . لايهم أن يسمع أولا) .

المذيع : يمكنك ان تشترى إبره جديدة (يمد يده فى جيبه ويخرج فراشـة يضعها على يده وينظر إليها) .

الزوجة : تجرى خلف الفراشات . تمسكهن دائماً وتضعهن فى جيبك . معرضاً للتحنيط الخفى ...

المذيع : (مقاطعا) كانت تقف على ازهار القرنفل أجنحتها لاتتحرك .. تغوص فى التفكير .

الفراشة تفكر بشكل واع دائما .. لقد ماتت لأنها وقفت على الشجرة فترة طويلة . لو استمرت فى الطيران من زهرة إلى زهرة — وهى تفكر بسرعة لما ماتت .. ولما أخذتها أنا ..

الزوجة : الفراشة والرحلة الشاقة .. والتفكير فى كل شىء وعدم الاستقرار على شىء والطيران ... هذه عادتك (ترفع صوتها أو تخفضه .. هذا يرجع للحالة التى ستكون فيها الشخصية ويجب أن تتغير كل ليلة أثناء العرض) .

المذيع : (يقترب منها) قومى يازوجتى .. قومى

حتى أشعر بالارتياح وأنت تجلسين فى المقصورة الرئيسية .

الزوجة : أنا لا أرغب فى الذهاب إلى هذه المباراة .. كفانى مباريات ..

شاب ١ : (لشاب ٢) إنها مباراة رائعة .. مباراة أخطر من العالم ..

الزوج : (للأم) اللعبة فى واجهة المحل ثمنها ثلاثة قروش .

الفتاة : (للأم) اقطعى البرتقال يا ماما .

المذيع : (لزوجته) اسمعينى جيدا .

الزوجة : نعم !

المذيع : ما الذى يغضبك الآن .. قلت لك سابقا .. هيا نعيش العالم .. تجربة وبحثاً .

الزوجة : عن أى شىء نبحث ؟! لنا منزل ولنا

تليفزيون وعربة ولنا كل شيء . نبحث عن أى شيء إذن ؟

المذيع : نبحث عن أنفسنا !.

الزوجة : الإبرة قد صدأت .

المذيع : ماذا ترغبين ؟ حدثينى كما احدثك .

الزوجة : (تمسك الإبرة) أريد إبرة « تريكو » جديدة .

المذيع : أسافر فى عينيك راحلا فوق قطار الغرباء .. غريباً ، جائعا ، عطشا .

الزوجة : بعيداً فى درب بعيد تستهلك نفسك .

المذيع : أحببت فيك أنك لاتعرفين عن الأشياء شيئا .. أحببت فيك العادية .

الزوجة : مللت . مللت .

المذيع : نعم !

الزوجة : كيف لا تسمع ؟

المذيع : تكلمى أفصحى عما فى صدرك ..

الزوجة : لماذا لم تنطلق ؟

المذيع : إلى أين ؟!

الزوجة : إلى أرض جنونك وطموحك الغريب .

المذيع : لأننى مارست أحلامك .. مارست أقصى ماعندك وحققت اللاشىء لك ..

الزوجة : تكلم .. العربة لاشىء .. الثلاجة ؟ هذا المنزل الجميل لاشىء .. ماهو الشىء .. ان نترك كل هذا على حد قولك ونتسكع على أرجلنا .. إننى اعتز بنفسى .. بكرامتى ... كبريائى .. مازلت مذيعا للمباريات .

المذيع : تعرفين أننى لبست نظارة « سارتر » وتسكعت بعصا « تشيكوف » وحلقت

في العالم « كنيتشة » وغنيت أحلام
« دانتي » ورضعت أحلام « يوربيدس »
وأكلت جلد « اسخيلوس » .

الزوجة : وماذا بعد رحلات الإستكشاف

المذيـــع : صمت واستلقيت في مستنقع الصمت
لحظة .

الزوجة : مارست كل شيء وأنت معي .

المذيع : كنت لحظة شفقة « معطلة » عن منح
مالديها من عطاء . كنت أمارس الريف
مع نفسي . ليتنا خلقنا بلا عقول .
بلا كلمات . تمارس الغرائز . فوضى .

حتى لاندرى المعيار القياسى .

الخطيب : (للأسرة) كل أصدقائى يفضلون اللاعب رقم خمسة أما أنا فافضل اللاعب رقم (٣) .

المذيع : (الزوجة) كنت طفل التمزق الذى لم يأخذ حقه الشرعى من رجال الأنوف المنتفخة .

الطفل : (للأم) أريد برتقالة كبيرة .

المذيع : كسرت قيد السذاجة وكنت أنتظر الوحى والإبداع الراكد فى أعماق لكنه كان أخرساً .

شاب ١ : (لشاب ٢) آه لو حصلنا على الكأس .

المذيع : (لزوجته) كنت أنتظر . ولكن لم أدرك أن هناك تفوقا نائماً فى داخل كل خلاق .

الأم : (الزوجة العجوز) لقد كانت تظن
نفسها أنها ستكون سعيدة .

الصحفى : (وهو يمسك جهاز التليفزيون يعلن عن
إعلان) لكن مسحوق الكريم يجعلك
أكثر سعادة .

المذيع : (للزوجة) كان طموحى العالم .. جعلته
أنت أن تسمعينى محاولات حبك لى .

قلت لى ، أطلق صوتك فى الإذاعة ..
كصوت عنزة غاندى عندما كانت تطلق
صوتها للناس وأوص عمك على ودخلتها
وهلل الناس عندما استمعوا إلى . سنجن
طموحى فى الميكرفون .

الزوجة : أصبح زوج كل واحدة من صديقاتى ..
أكثر منك شهرة وأغنى منك .

المذيع : إننا فى عصر الأكذوبة والشباب المخنثين

.. والنساء الغوانى .. والرجال العاقرين .

الأب : (للأسرة) إنه ويسكى ممتاز .

الفتاة : (للأب) لقد أكلت سمكة كبيرة جداً .

الزوجة : حاول أن تصنع شيئاً .

المذيع : هم ...

الزوجة : بل لى من أجلهم ؟

المذيع : اننى مازلت فى رحم الكون حرفاً لم ينضج .. لحناً لم يكمل إيقاعه .

الأب : (للزوجة) هل اشتريت ثلجاً .

الخطيب : (للخطيبة) استطعت أن أضرب ثلاثة منهم حتى أصيبوا بجروح جميعاً .

شاب ٢ : (لشاب ١) مباراة شنيعة .. مباراة رائعة .. مباراة مباراة .

الصحفى : (فى مكانه والحروف حوله) انها مباراة

العالم .. مباراة الفوز الإنسانى .. مباراة المباراة .

المذيع : (لزوجته) صدقينى لو هجرتنى الأشياء الدفينة فى داخلى .. سأنفجر ذات يوم شيئا عظيما سيمفونية رائعة من أوراق الأشجار الفضية حين ترحل مع رياح الشتاء ، قومى معى .

الزوجة : واجلس فى المقصورة ؟

المذيع : نعم ! المقصورة الرئيسية .

الزوجة : (وهى مازالت تصنع البلوفر) أجلس مع زوجة الحاكم ، وزوجات الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى وكبار الفنانين والأدباء المشهورين وأنا زوجة من ؟!! إنهم لايعرفونك .

المذيع : لو أتوا بعنزه غير عنزه غاندى لمن

يعرفوها .. فأنا أيضا غير معروف وأنت تعرفين هذا جيداً .. إننا فى عصر بطولة وهمية والمعروف وغير المعروف يسيران كلاهما لايدرى بالآخر ...

الزوجة : من يعرفك من الناس ؟

الزوج : تعرفنى الظلال والجدران المرشحة بالمياه ، والشمس المغتربة حين تغنى أغنية الانطلاق ..

الزوجة : لايعرفك أحد بالطبع . هذه أشياء مؤسفة .. وفى الحقيقة أنت غير موفق فى إذاعة المباريات ووصفها .. لم يكتب عنك أحد من النقاد إنك ..

شاب ٢ : (يقاطعها ويحدث زميله) آه لو حصلنا على الكأس .

شاب ١ : ستكون قنبلة .. ستكون معجزة ..

ستكون ستكون ..

الأب : (للأسرة) آه لو كسبنا .. سأدفع نصف حياتى لمن يحقق لنا هدف الانتصار .

شاب ١ : سأدعوه اللاعبين على حفل ساهر حتى الصباح واجعل فتاتى ترقص معى ومعهم .

الخطيب : (للأسرة) سأحمل اللاعبين على كتفى وأسير بهم .

الصحفى: (للأسرة وللجميع أو للفراغ) المباراة التى ينتظرها أكثر من (...) متفرج .. إنها تقام فى استاد (الراحة) على بعد ٢٠٠ كيلو خارج المدينة . قررت بعد الشركات منح اللاعبين هدايا تصل إلى ألف جنيه لكل لاعب .

الخطيبة : (لخطيبها) لو كنت مازلت تلعب ؟؟

الخطيب : سأعود مرة ثانية للعب .

الأب : إنه رائع !

الأم : إنه مدهش !

الطفل : خذنى معك .

الصحفى: (يأخذ المربع الذى يبدو كالتليفزيون) (يتحول إلى مذيع تليفزيون) نظراً لسوء حالة الجو التى بدأت منذ ساعات والتى حالت دون ذهاب الكثيرين إلى الاستاد ، سنحاول أن ننقل المباراة .

شاب ١ : (الشاب ٢) لماذا وضعوا الملعب خارج المدينة .

شاب ٢ : لكى يمنعونا من مشاهدة المباراة .

شاب ١ : لو كان معنا سيارة .

شاب ٢ : ما رأيك أن نسرق سيارة .

شاب ١ : وما الفائدة ؟

شاب ٢ : أن نصل .

شاب ١ : كل السيارات مشغولة اليوم وكل أصحاب السيارات لن يجلسوا فى بيوتهم .

شاب ٢ : وما الحل هل ستجلس هنا لمشاهدة المباراة فى التليفزيون الذى يحاول .. كم أكره كلمة « يحاول » هذه — أرفض شعار المحاولة لأنها تخيفنى .

المذيع : (للمزوجة) المحاولة دائما هى الشىء الطيب .

شاب ١ : ومن أخذ سيارتك قلت لى ؟

شاب ٢ : الملعون .

شاب ١ : من ؟

شاب ٢ : أبى .

المذيع : (لزوجته) كانت فى الميادين نافورات النشوة والنجوم الغارقة فيها تهمس لى دائما إخلع ملابسك تحرر كنت أريد أن أشعر بعدم الإختناق .

الزوجة : تكلم مثلما نتكلم نحن .

المذيع : إننى اتحدث بلغتى .

الزوجة : لنا لغة جميعا ليس لكل انسان لغة خاصة .

المذيع : لماذا تعاملينى بهذه القسوة .

الزوجة : أنا لا أعامل أحدا .

المذيع : أكملى البلوفر .. الشتاء بارد هنا .

الزوجة : الإبرة قد صدأت وأنا قلت لك ..

المذيع : فى أول عام من زواجنا فرغ البلوفر فى أسبوع .. بعد عامين فرغ البلوفر فى شهر .. وبعد أربعة أعوام فرغ البلوفر فى

شهرين وبعد ستة أعوام .. هذا العام لم
يفرغ منه أربعة شهور .. (يذهب إلى
منتصف المسرح) وهبطنا إلى القاع .. أنا
لم أر سوى بذرة مرفوض أن تسكن .
تنبت جذورها فى نخاع إنسان ملقى على
قارعة طريق .. بجواره مرثية طعنة قلب
الفلين الردىء تناديك ياطفلتى العاجزة
أن تقومى أن تضحكى . لترى الوجود
بضوءه الأزرق الصافى الجديد .

الصحفى : (يتحول إلى مذيع تليفزيون بالمربع الذى
معه) لقد بدأت الرياح تهب .. شديدة
شديدة من الشمال إلى الشمال .
والأمطار قادمة من الجنوب .. قاسية
قاسية من الجنوب إلى الجنوب .

الأب : (للأسرة) الامطار الثقيلة تهبط .

الأم : (للأب) البرتقال قد جهز .

شاب ٢ : (لشاب ١) ثديها تفاحى المذاق . آه لو ذقته . آه لو ذقته مرة .. طعم اللبن الذى فيه طعم لبن العنزاوات .

الطفل : (للأسرة) مذيع التليفزيون يتحدث .

الصحفى : (من داخل الصندوق كمذيع تليفزيون) يبدو أن الأمر فى غاية الصعوبة بالنسبة لنا .. إذ أن الطبيعة (يتحرك المذيع إلى الاسرة ممسكا بجهاز التليفزيون) الطبيعية لن تمكنا عن مشاهدة المباراة .

الأب : (للمذيع) كيف هذا أيها الخنزير ؟!

الصحفى : إنها الطبيعة .

الأب : فلتحترق الطبيعة على رأسك .

الصحفى : لست أنا المسئول .

الخطيب : اسكت أيها الرجل الثعلبى اللولبى .

شاب ٢ : (لزميله) إنه إهمال من التليفزيون .

شاب ١ : إنه جنون .

الأب : (للصحفى) سأقدم شكوى للمدير عنك .

الصحفى : لن يفعل شيئا .

الأم : سنطرده بأمر الوزير .

الصحفى : لن يفعل شيئا .

شاب ١ : (الذى دخل فجأة على الأسرة) معذرة .. أنا آسف (ينظر لمذيع التليفزيون) سنأمر الحاكم بأن يخلع الوزير .

الصحفى : من يفعل شيئا .. (يعود الشاب إلى مكانه فى غرفته) .

الخطيبة : (إبنة الرجل) سنخلع الحاكم .

الصحفى : لن يخلع .

الخطيبه : سنطلب من الله أن يخلعه .

الصحفى : لن يخلع .

الجميع : سنرفضه .

يعود الصحفى بالتليفزيون إلى غرفته — يترك الصندوق يصبح صحفيا) .

الصحفى : (للجميع) الجو سيء جداً — الثلج يسقط بكميات كبيرة — تعطلت الطرقات — الطرقات ازدحمت بالماء — الماء يغطى كل مكان — كل مكان سيء — يأسف التليفزيون يأسف جداً جداً وسنضطر جميعا إلى سماع المباراة من الإذاعة .

المذيع : إلى زوجتى الحبيبة وإلى جماهير الشعب أهدى هذه المباراة (يبدأ) .

الجميع : (لبعضهم) هيه ... شاب ١ يصفر —

الرجل العجوز يشرب — حالة
اضطراب) .

المذيع : هبط إلى الملعب اللاعبون ٢، ٣، ٤، ٥
كما نزل أيضاً اللاعب الجديد ذو الملابس
الغريبة .

الجميع : لبعضهم من ؟ من من ؟

يقف المذيع — فى أسفل يسار المسرح — يصف
المباراة دون أن نسمع صوته ولكن نسمع موسيقى
صاخبة — نرى أثناء الإنفعال الأب يشرب من
الزجاجة — الأم تأكل من الطعام . الطفل يرضع من
الثدى الجلدى — الزوجة تعمل فى التريكو بسرعة
عجيبة شاب ١ وشاب ٢ يشدان شعرهما ، وفى
بعض الأحيان يقفان ثم يجلسان) .

المذيع : المباراة سريعة جداً ويبرز اللاعب ٣
واللاعب ٥ واللاعب الجديد .

(الأب ينفعل .. الطفل يجرى تجاه أمه ..
يفتح صدرها . يرضع من ثديها ..
الخطيب يداعب ظهر خطيبته) ،
(يجرى الأب الاتجاه الكرة يمسكها ..
يقبل الكأس) .

الأسرة : (الأب يعود ممسكا بالكرة فى يده) .
هيه جول .. جول . حقق البطل هدفا .
(تصيح كل شخصيات المستوى
الثانى) .

المذيع : كرة سريعة .. اللاعبون ٣ ، ٥ واللاعب
الجديد البطل (مازال يذيع
ولا نسمعه) .

الشاب ١ : يقطع جزءاً من قطعة قماش ويبدو أنه
: يقطع جزءاً من قطعة قماش ويبدو أنه
متوتر يصرخ ولانسمع صوته .. يجرى

الشاب تجاه الكرة يأخذها من العجوز ويقبل الكأس ويجرى إلى مكانه) .

الشابـــان: هيه .. جول .. جول أدخل البطل هدفا .

المذيع : إنها مباراة شيقة .. مباراة تستحق العمر .. تستحق العمر .. تستحق (الشابان — يرقصان — يقبل الشاب الفتاة من وجنتيها) النجم الحقيقى فى هذه المباراة . هو البطل (يجرى العجوز يحاول أن يأخذ الكرة من الشابين .. تسقط منه) .

الشابان : جول علينا .. جول علينا (تضربه الأسرة وهى فى حالة خجل) .

المذيع : يبدو أن المباراة فى آخر لحظاتها وهى نشطة — يصفر الحكم بانتهاء المباراة

(يجمد المشهد .. لحظة جمود اللحظة — الجميع بلا تحرك . الزوجة والمذيع فى مواجهتها) : لقد سمعت أنشودة البلاستيك النرجسية — أنشودة البلاستيك النرجسية . مازالت فى أروقة معابد الأفيون . تسمع نداء عذارى متاهات الخمور .. تشرب من نخاعى أيزيس ونيرون — تبصق صوت ممات فان جوخ الحبيب آه مازلنا نبيح لأنفسنا أن نبكى ونضحك .

الزوجة : لابد أن نضحك لابد أن نعيش العالم هروبا .

المذيع : نضحك بالرغم من أن صوت القهر فى داخلنا . سوطا يسخر منا .. وسيظل يسخر حتى نرى الشمس البنفسجية وان نرى بأعيننا المستحيل ونمتطيه جوادا

ونبصق ممارسة السذاجة فى الواقع وفى
الإنسان وفى التشريح فالمشرحة أثبتت بعد
أن قتل كنيدى بثلاث رصاصات أنه
مقتول .. إنطلقى يا امرأة . قولى كلمة
.. كونى كلمة .

الزوجة : ماذا أفعل ؟ غير أن .. (يعود الضوء كما
كان ويتحركون جميعاً) .

الزوج : وانتهت المباراة بفوز فريقنا .

الطفل : هيه .. هيه (يرقص) .

الشاب ١ : اننى سعيد !

الشاب ٢ : اننى فخور !

الشابان ١ : (يدخلان للأسرة) إننا سعداء .. فى قمة
السعادة .

الأب : يا للسعادة ، التى أشعر بها .. أنا سعيد سعيد (يهبط إلى المنتصف) عاش اللاعب ٣ .

الأم : (خلفه) عاش اللاعب ٥ .

الطفل : عاش البطل .

الجميع : عاش البطل (يحمل الباب ١ لطفل على رقبته) .

« يخبط من أعلى المسرح أربعة أقدام خشبية .. قطع من الأخشاب على شكل أقدام فى نهايتها حذاء .. وجوارب كرة مرسومة على الخشب » .

الأب : (يجرى يحمل قدماً من الخشب) عاش اللاعب ٣ .

الخطيب : (يحمل قدحا أخرى) عاش اللاعب ٥ .

شاب ١ : لماذا يرفضون أن نحييهم ؟

شاب ۲ : يقولون أن الجو سيء ولم وتحدث مباراة .

الجميع : عاش اللاعبون .. عاش البطل .

الأب : أين البطل ؟!

الجميع : (يجرون فى اتجاهات مختلفة) أين البطل ؟ أين البطل ؟ « يجرى الخطيب مع خطيبته إلى المنزل » .

الصحفى : بدأت الجماهير تزحف إلى الشوارع (يتحول إلى مذيع تليفزيون بعد أن يمسك الصندوق بيديه . ولكن الشيء المثير حقا أن الجماهير فرحه .. ولكن اللاعبين ينكرون حدوث المباراة مع أنهم فى الإحتفال الاحتفال .

المذيع : (يجرى لزوجته) لعنتى الحبيبة .

الزوجة : (تقبلة فى وجنته) كنت موفقا للغاية .

المذيع : اشكرك لقد انتهى البلوفر . (نلاحظ أن

الزوجة أثناء سماع المباراة كانت تعمل بسرعة عجيبة لدرجة أن البلوفر قد انتهى) .

الزوجة : إنه ليس لك .. إنني ذاهبة .

المذيع : إلى أين ؟

الزوجة : إلى الملعب من أجل أن أعطيه للبطل . تريد أن تكون بطلا أليس كذلك ؟ .. هو بطل حقيقي .

المذيـــع : إن المباراة لم تحدث .

الجميع : (ماعدا المذيع) حدثت المباراة .. عاش البطل .. عاش البطل .

المذيـــع : إنني المهزوم وإنني البطل . لم تحدث مباراة .. لقد خدعتكم جميعا .. ليست هناك مباراة . كان الملعب خالياً .

الجميع : حدثت ــ لم تحدث ــ حدثت ــ لم

تحدث . (صمت — بقعة ضوء عليه ونحن لانرى إلا ظلا — بقعة ضوء على الخطيب والخطيبة فى حالة غرام فى الفرقة بمفردهما — بقعة ضوء على الكأس — بقعة ضوء على الكلب) لابد أن ماحدث يكون حقيقيا .

ستار

الاسكندرية
التجربة رقم ١٥
عام ١٩٧٠

بطولة :

- مذيع وميكرفون .
- الزوجة والابرة وفانلة .
- شاب (٢) ومثلثان وفانلة .
- شاب (١) ودائرتان وفانلة .
- الأب وزجاجة نبيذ .
- الأم والأوانى والأثاث .
- الطفل والثدى .
- الخطيب والدائرة .
- الخطيبة والأثاث والأوانى .
- الصفحى والحروف وغلاف التليفزيون .
- كلب .
- كرة وكأس

قائمة مطبوعات مركز الوطن العربى للنشر والاعلام رؤيا

مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	**سلسلة رؤيا للدراسات المسرحية**	
	* الأدب التجريبى . للكاتب التونسى	عز الدين المدنى
	* الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل فى الكويت	أمال الغريب
	* السيد حافظ بين المسرح التجريبى والطليعى	د. عزيز نظمى
٢	**سلسلة رؤيا للأطفال**	
	* مسرحية الفخ للشاعر البحرينى	على الشرقاوى
	* مسرحية أمن الذئاب	فؤاد حجازى
	* ابن جحا تلميذا	محجوب موسى
	* مسرحية سندس	السيد حافظ
	* مسرحية على بابا	السيد حافظ
	* مسرحية عنتر بن شداد	السيد حافظ
	* مسرحية حكاية الأمير سيف والأميرة شامة	فؤاد حجازى
	* مسرحية بن هلال أبو زيد الهلالى	السيد حافظ
	* مسرحية سيزف القرن العشرين	السيد حافظ

٣ سلسلة رؤيا التكريم

* فؤاد حجازى خمسون عاماً من النضال والفن

٤ سلسلة رؤيا للابداع

* ثنائيات محجوبية (شعر)	محجوب موسى
* أكبر من اللحظة (شعر)	وفاء جابر
* نافذة للأبداع العربى الجاد ـــ رؤيا	
* سيمفونية الحب (الطبعة الثانية)	السيد حافظ
* ٦ رجال فى معتقل (الطبعة الثالثة)	السيد حافظ

٥ سلسلة رؤيا للشباب

* الشباب بين الجنس والدين	د. عزت الطويل
* انتبهوا أيها السادة	د. رمضان حافظ

٦ سلسلة رؤيا الاسلامية

١ ـــ الالتحاء فى الاسلام	ا. محجوب موسى
٢ ـــ الزانية فى ضوء القرآن والأديان	د. رمضان حافظ

٧ سلسلة رؤيا الجماهير

* أحمد عدوية بين النغز والجريمة	عماد ناصف / سعاد سليمان
* فنانات تائبات .. اعترافات لم تنشر	عماد ناصف
* عالم الجن والأرواح والقوى الخفية	عاطف عمارة

٨ - سلسلة رؤيا للمرأة

* ألوان من النساء — د. رمضان حافظ
* المرأة الظبيانية والتنمية الثقافية والاجتماعية — قسم الدراسات
* عواطف البدر رائدة مسرح الطفل في الكويت — قسم الدراسات

٩ - سلسلة رؤيا الموسوعية

* موسوعة الأدب السعودي

تحت الطبع

* موسوعة الأدب الكويتي المعاصر
* موسوعة الأدب البحريني المعاصر
* النشاط التمثيلي في مسرح الطفل — د. أحمد الجنيدي
* سيكولوجية دراما الطفل — د. كمال عيد
* سعاد الصباح الأميرة الشاعرة — قسم الدراسات
* عبد العزيز المقالح شاعرا وباحثا — قسم الدراسات

أهم انجازات مركز الوطن العربي للنشر والاعلام رؤيا عام ١٩٨٩

* ندوة حول المسرح الاحتفالي شهر يناير ١٩٨٩ بالمغرب .

* ندوة حول تجربة مسرح الطفل في الكويت — شهر أبريل ١٩٨٩
* ندوة حول عبد العزيز المقالح شاعرا وباحثا . — شهر فبراير ١٩٨٩
* ندوة حول الوقيان شاعرا وباحثا — شهر فبراير ١٩٨٩
* ندوة حول مسرح الطفل وتكوين الفنان العربي . — شهر مارس ١٩٨٩
* ندوة حول الفنان التشكيلي ودوره في الوطن العربي . وتكريم الفنان العربي . — شهر أبريل ١٩٨٩
* أسبوع الأدب السعودي في الاسكندرية — شهر مايو ١٩٨٩
* أسبوع الأدب الكويتي في الاسكندرية — شهر يونيو ١٩٨٩
* فن رسوم الأطفال بين الواقع والخيـــال . — شهر أغسطس ١٩٨٩
* دور الاذاعات العربية ومستقبل الوطن العربي . — شهر أغسطس ١٩٨٩

* دور المجلات العربية فى التنمية الثقافيـــة . شهر سبتمبر ١٩٨٩
* معرض فنانى البحرين التشكيلى بالاسكندرية . شهر فبراير ١٩٨٩
* معرض أحمد فراج رؤية خامة الجلد شهر مايو ١٩٨٩

أهم الشخصيات العربية التى زارت وساهمت فى فعاليات مركز الوطن العربى للنشر والاعلام رؤيا

أ. د. عبد الرحمن بن زيدان (المغرب)
أ. عواطف البدر (الكويت) أ. موسى زيغل (قطر)
أ. عز الدين المدنى (تونس) أ. د. جبار العيدى (العراق)
أ. خالد سعود الزيد (الكويت أ. رياض شهيد على (العراق)
أ. أحمد المناعى (البحرين) أ. غسان كامل ونوس (سورية)
أ. حمد القاضى (السعودية) أ. د. حمزة الزاوى (الجزائر)
أ. خضير عبد الأمير (العراق) أ. وليم يلدا (العراق)
أ. منصور المنصور (الكويت)
أ. د. علوى الهاشمى (البحرين)

أ. عبد الكريم برشيد (المغرب)
أ. حاتم السيد (الأردن) أ. ابراهيم بن سلطان (تونس)
أ. قاسم محمد (العراق) أ. حسين الأنصارى (العراق)
أ. محمد عبد الله الحميد (السعودية)
أ. د. يوسف بكار (الأردن) أ. محمد مثنى (اليمن)
أ. محيى الدين صبحى (سوريا)
أ. على الطائى (العراق) أ. د. جمال الدين خضور (سورية)
أ. نادر القنه (فلسطين)

أهم الشخصيات الأدبية والفنية العربية فى مصر التى شاركت فى نشاط المركز :

أ. د. محمد زكى العشماوى
أ. د. عباس عجلان
أ. نجوى فؤاد
أ. د. السعيد الورقى
أ. د. عزت الطويل
أ. أبو بكر خالد
أ. د. يوسف عز الدين عيسى
أ. د. محمد شاكر
أ. ناهد عز العرب
أ. ماهر ليبب
أ. محجوب موسى
أ. د. محمد محمود
أ. محمود عوض عبد العال
أ. أحمد مبارك

أ. أحمد عبد الحميد
أ. سميرة عبد العزيز
أ. د. محمد حسن عبد الله
أ. د. حامد عويس
أ. زوزو نبيل
أ. فهمي الخولي
أ. د. محمد مصطفى هدارة
أ. شريف أباظة
أ. سيد الدمرداش
أ. د. فوزى عيسى
أ. عبد الفتاح رزق
أ. د. كمال عيد
أ. د. أحمد العشرى
أ. خميس عبيد
أ. محمد التهامى
أ. د. عزيز نظمى
أ. مهدى بندق
أ. عبد الغفار عودة

أ. أحمد شبلول
أ. سعيد القماش
أ. عبد العليم القبانى
أ. محمود عبد الصمد
أ. فوزى خضر
أ. أحمد اسماعيل
أ. شوقى بدر يوسف
أ. أحمد رشوان

أ. عبد الرحمن أبو عوف
أ. د. محمد زكريا عنانى
أ. سيد شحم
أ. د. أبو الحسن سلام
أ. د. سهام بدر
أ. أنور جعفر
أ. د. اسماعيل طه
أ. محفوظ عبد الرحمن
أ. عبد اللطيف دربالة
أ. محمود حنفى
أ. أحمد سويلم
أ. منير فتح الله
أ. محمد المنسى قنديل
أ. خالد منهب

رقم الايداع : ٢١١٠ / ١٩٩٠

الطبعة الأولى
١٩٩٠

مركز الوطن العربي للنشر والاعلام
رؤيـــا

شارع ٣٠٢ برج رشوان ـــ سموحة
الاسكندرية ـــ ج. م. ع.
ت : ٤٢١٦٨٠٩

نتائج مسابقة الوطن العربى الأدبية الثانية

فى مجال الشعر :

الجائزة الأولى : كأس صلاح عبد الصبور

علاء الدين الرمضانى ــ سوهاج . طهطا ــ ج م ع
قصيدة ــ صياح المدينة .

الجائزة الثانية : ميدالية أمل دنقل

أ. د. جمال الدين خضور ــ قصيدة محاولات الهروب من الصمت للجسد . سوريا ــ حمص

الجائزة الثالثة : درع معين بسيسو

أ. سفيان بن التيجانى الشاخى

تونس ــ قصيدة حديث الدهر ــ حديث العشق .

الجائزة الرابعة : أ. حسن عبيد المطروش ــ سلطنة عمان

قصيدة ــ أغرودة الديجور .

فى مجال القصة القصيرة

١ ـــ كأس محمود البدوى ـــ لقصة الحي الجديد

جائزة أولى :

١ ـــ محمد مثنى ـــ اليمن ـــ صنعاء

٢ ـــ ميدالية محمد عبد الحيم عبدالله ـــ لقصة الكيلو والعلم

جائزة ثانية :

١ ـــ ابراهيم بنى سلطان ـــ تونس

الجائزة الثالثة :

درع محمد المسعدى لقصة هامش الحياة وهامش الموت سوريا ـــ صفتا .

أ. عنان كامل ونوس

الجائزة الرابعة :

حجبت / وشاح تيسير سيول .

مركز الوطن العربى للنشر والأعلام رؤيا :

مسابقة الوطن العربى الأدبية الثالثة ١٩٩٠ — ١٩٩١

الموضوع : أطفال الحجارة

يعلن مركز الوطن العربى للنشر والأعلام رؤيا بالأسكندرية عن مسابقته الأدبية الثالثة للمبدعين من الجنسين فى كافة انحاء الوطن العربى ولمن يجيدون العربية تحدثا وكتابة فى خارج الوطن العربى وذلك وفقا للبيانات التالية :

أولا : الشعر العربى الفصيح بأشكاله المختلفة .

ثانياً : القصة العربية القصيرة .

يتناول المتسابق موضوع أطفال الحجارة بهدف القاء المزيد من الضوء فى أدبنا المعاصر على دور الطفل العربى الفلسطينى فى النضال وتنشيط القضية العربية ودعمها على أن يرعى :

١ — أن هذه القصائد موجهة للأطفال من سن ٤ — ١٠ سنوات .

٢ ــ أن هذه القصص موجهة للفتيان من سن ١٠ ــ ١٦ سنة

ثالثاً : يبدأ المركز فى استقبال أعمال المتسابقين اعتبارا من يوليو حتى آخر ديسمبر ١٩٩٠ على أن تعلن النتائج فى مايو ١٩٩١ .

رابعاً : التحكيم : يشترك فى هذه المسابقة لجنة مكونة من بعض النقاد والأدباء المصريين والعرب المشهود لهم بالثقافة الواسعة والاطلاع على أدب الأطفال .

خامساً: يمنح الفائزون الخمسة الأوائل فى هذه المسابقة الجوائز التالية :

فى مجال الشعر العربى :

١ ــ كأس باسم الشهيد / ناجى العلى .
٢ ــ كأس باسم الشهيد / كمال ناصر .
٣ ــ شهادة تقدير باسم الشاعر/ ابراهيم طوقان .
٤ ــ شهادة تقدير باسم الشاعر أبو سلمى .
٥ ــ شهادة باسم الشاعر / توفيق الصايغ .

كما يقوم المركز بطباعة الأعمال الفائزة على نفقته الخاصة .

فى مجال القصة القصيرة :

١ — كأس الشهيد غسان كنفانى .
٢ — كأس الشهيد / ماجد أبو شرار .
٣ — شهادة تقدير باسم سميرة عزام .
٤ — شهادة تقدير باسم محمد روحى الخالدى .
٥ — شهادة تقدير باسم حنا مقبل .

ترسل الأعمال من أصل + ٤ صور على الآلة الكاتبة على العنوان التالى :

مركز الوطن العربى للنشر والأعلام رؤيا
شارع ٣٠٢ — سموحة — الاسكندرية — ج. م. ع .
ويكتب على الظرف المسابقة الأدبية الثالثة

والله ولى التوفيق ،،

مدير المركز
السيد حافظ